[233] * 2 * معصية أبي بكر وعمر للرسول صلى ا عليه وآله واعتراضاتهما عليه (2) وتخلفه وصاحبه عن جيش أسامة بن زيد مع تسليمهما عليه بالأمرة. (3) ثم أعجب من ذلك أنه قد علم ا وعلمه الناس أنه الذي صد رسول ا صلى ا عليه وآله عن الكتف الذي دعاه به. ثم لم يضره ذلك عندهم ولم ينقصه. (4) وإنه صاحب صفية حين قال لها ما قال. فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله حتى قال ما قال. (1)

وفرق بينهن وبين من اشتراهن. وروى ابن شهر آشوب في المثالب (مخطوط) ص 108: أن أبا بكر أرق سبى اليمن وبيعوا، فوطئت الفروج. فلما استخلف الثاني أعتق ذلك السبى وقال: لا أملك على عربي فأعتقهن وهن حبالى، وفرق بينهن وبين من اشتراهن. فمضين إلى بلادهن ومعهن أولاد أيضا منهن وذلك أن أبا موسى ادعى أنه أعطاهن عهدا وحلف على ذلك فردهم عمر إلى أرضهم حبالى وروى في البحار: ج 8 طبع قديم ص 196 عن تقريب المعارف والخصال: أن عمر قال عند موته: أتوب إلى ا من ثلاث: من ردي (عتقي) سبايا اليمن و.... (2). قد أورد في إثبات الهداة: ج 2 ص 325 موارد كثيرة من إعتراضات عمر على رسول ا صلى ا عليه وآله. (3). روى في البحار: ج 8 طبع قديم ص 245 بطرق كثيرة: أن رسول ا صلى ا عليه وآله أمر الناس بالتهيؤ لغزو الروم لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة. فدعا أسامة بن زيد وولاه الجيش وأعطاه الراية ولعن المتخلف عن جيش أسامة وكان ممن نص على أسمائهم أبو بكر وعمر. فرجعا ودخلا المدينة ليلة وفاة رسول ا صلى ا عليه وآله. وتهيؤوا لغصب الخلافة وما في سقيفة بني ساعدة. وقال صلى ا عليه وآله في تلك الليلة: (دخل المدينة الليلة شر عظيم). (4). راجع عن قصة الكتف: الحديث 11 و 49. (1). روى العلامة المجلسي في البحار: ج 8 طبع قديم ص 200 ب 19 ح 3 عن أبي جعفر عليه السلام: إن صفية بنت